يهودا والسامرة [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة، لا كناخبين، ولا كمرشحين للانتخاب».

عملية السلام: في النصّين، هناك تعهد ان تعمل الحكومة على استمرار هذه العملية؛ ولكن في النص الجديد، هناك ذكر «لمبادرة السلام من تاريخ ١٤/٥/١٩٨٩ ، بكل اجزائها»، وغاب عنه ذكر «اقامة حكم ذاتي كامل للسكان العرب في يهودا والسامرة [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة».

منظمة التحرير الفلسطينية: في النصّين، هناك تأكيد ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن في النص الجديد، هناك اضافة «لا بشكل مباشر، ولا غير مباشر».

الدول العربية: في النص السابق، جاء «ان اسرائيل ستدعو الاردن الى البدء بمفاوضات». وامّا في النص الجديد، فجاء «ان اسرائيل تدعو كل الدول العربية للبدء بالمفاوضات». وفي النص السابق، جاء «ان حكومة اسرائيل ستبحث في اقتراحات للتفاوض». لكن هذه الفقرة حذفت من النصّ الجديد للخطوط الاساسية (المصدر نفسه، ١٠/٦/١٩٩٠).

وفي خطابه في الكنيست، الذي عرض فيه الخطوط السياسية الاساسية لحكومته الجديدة، قال شامير ان عملية السلام سوف تستمر، ولكن وفقاً لاطار كامب ديفيد. واقترح على مصر ان تتوقف عن التخبط والمناورة بين نزعتها الى السلام وبين الاطراف العربية التي يتأصّل فيها عداء لا يعرف المهادنة لاسرائيل. وطالب شامير مصر بأن تعمل مع اسرائيل، من اجل استئناف المفاوضات بشأن الشق الثاني من اتفاقيتي كامب ديفيد. واوضح، مجدداً، ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، «فهذه الحكومة سوف توضح، بشكل غير قابل للتأويل، ان منظمة التحرير الفلسطينية والسلام هما امران متناقضان. وكل عمل يتضمن منح مكانة وشرعية لعصابات الارهاب المسماة م.ت.ف. يقلل من فرص التسوية. الى ذلك، فالاعتراف بالمنظمة واجراء حوار معها، هما تشجيع على مواصلة اعمال العنف والارهاب ضدنا». ووصف شامير تصريحات بعض قادة حزب العمل لصالح استمرار الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، بأنها «تدل على فقدات الطريق، وعلى الكفر بأسس وجودنا، وعلى التفتيش عن حلول من خلال اليأس والهلع وفقدان الثقة بالمستقبل». وتطرّق شامير الى الحوار مع الفلسطينيين، فقال ان موقف حكومته هو ان اسرائيل «على استعداد ومعنيّة باجراء حوار مع ممثلين منتخبين وشرعيين لعرب يهودا والسامرة [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة، وذلك من اجل تحسين مكانتهم، وأوضاعهم، وتمكينهم من ادارة شؤونهم بأنفسهم». وأكد ان حكومته سوف تواصل السعي من أجل التوصل الى ذلك الحوار.

وتطرّق شامير الى العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية، فقال انه ليس سراً ان هناك خلافات بين اسرائيل والادارة الاميركية بشأن عملية السلام. وعلى حدّ قوله، فأساس التباين في الآراء ينبع، قبل أي شيء آخر، من نظرة الادارة الى منظمة التحرير الفلسطينية، والى الحوار معها، الذي تعتبره اسرائيل «ضربة قاسية للاستقرار ولفرص السلام»، على حد زعمه: «نحن على اقتناع بأن التوقّعات التي علّقتها الادارة على ذلك الحوار لم تثمر، ولم يكن بامكانها ان تثمر أية نتيجة ايجابية. فمنظمات الارهاب لم تف بأي شرط وبأي وعد من الوعود التي تعهدها عرفات»، لأن تلك الوعود، حسب زعمه، تتناقض مع جوهر ووجود منظمة التحرير الفلسطينية». وأضاف شامير ان اسرائيل سوف تحاول اقناع الادارة الاميركية بـ «صدق موقفها»، وسوف تسعى الى تحقيق أقصى ما يمكن من التفاهم والتعاون معها. وقال ان جوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي يكمن في حقيقة ان العرب لم يسلّموا، بعد، بوجود اسرائيل، وان الأمل في وضع حدّ لهذا الوجود ما زال المسيطر في الدول العربية. وأوضح شامير ان «ليس ما يسميه العرب المناطق المحتلة، ولا ما يسمّونه الاستيطان، ولا الافتراء بانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان، هي عوامل الحملات العربية ضد اسرائيل. كذلك، فان مسألة المكانة والمستقبل السياسي للعرب سكان يهودا والسامرة [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة، ليست المشكلة الحقيقية للنزاع. فكل هذه المشاكل يمكن ايجاد حلول لها، لو كان هناك رغبة حقيقية في السلام وفي التعايش السلمي مع دولة اسرائيل» (دافار، ١٢/٦/١٩٩٠).